

الذهب يحطم أرقامه القياسية بدعم من هبوط الدولار

22 أبريل، 2025



سجل الذهب قفزة تاريخية غير مسبقة اليوم مدفوعاً بمخاوف المستثمرين من التباطؤ الاقتصادي العالمي والتوترات المتصاعدة بين الولايات المتحدة والصين. وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية 3395.45 دولاراً للأوقية، بارتفاع نسبته 2%، بعدما لامس أعلى مستوى له على الإطلاق عند 3397.58 دولاراً. كما صعدت العقود الأمريكية الآجلة بنسبة 2.3% إلى 3405.70 دولاراً.

وتأتي هذه الطفرة في ظل تراجع الدولار لأدنى مستوياته في أكثر من ثلاث سنوات، نتيجة للضبابية التي تخيم على السياسات التجارية الأمريكية، والهجوم الأخير من الرئيس دونالد ترامب على رئيس الاحتياطي الفيدرالي، جيروم باول، وقد أدى هذا التراجع إلى تعزيز جاذبية الذهب باعتباره ملاذاً آمناً ومخزناً للقيمة.

وفي السياق ذاته، حذرت الصين من مغبة إبرام اتفاقات اقتصادية تضر بمصالحها، ما زاد من التوترات التجارية العالمية.

وقال المحلل في بنك UBS، جيوفاني ستونوفو، إن استمرار الشكوك حول

مستقبل الدولار كعملة احتياط يدعم الذهب بشكل قوي، متوقعًا وصول سعره إلى 3500 دولار في الأشهر المقبلة.

منذ بداية عام 2025، ارتفع الذهب بأكثر من 700 دولار، مواصلاً صعوداً حاداً دفعه إلى مستويات قياسية جديدة، في وقت يهيمن فيه الحذر والقلق على الأسواق العالمية.

أما بالنسبة لبقية المعادن النفيسة، فقد ارتفعت الفضة بنسبة 0.8% لتصل إلى 32.83 دولارًا، وصعد البلاتين بنسبة 0.4% إلى 970.50 دولارًا، بينما تراجع البلاديوم قليلاً بنسبة 0.2% إلى 960.70 دولارًا.